غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
د. بركات عوض الهديان

AL-SABAH
الصباح
www.alsabahpress.com
يومية سياسية شاملة تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع
28 صفحة 100 فلس 3 شعبان 1436 - الموافق 1 يونيو 2014 العدد 1875 - السنة السابعة
الأحد
Sunday 1 June 2014 - No.1875 - 7th Year

مشعل الأحمد كرم المجحم وعدداً من ضباط مديرية التفتيش

02

الخباز : إشهار نقابة الأطباء بعد استيفاء جميع الإجراءات المطلوبة

07

خلال زيارته التاريخية للجمهورية الإسلامية والتي تحظى باهتمام إقليمي ودولي كبير

الأمير يبحث في طهران اليوم «ترتيب البيت الإقليمي»

التوقيع خلال الزيارة على اتفاقيات تتعلق بمجالات التعاون الجمركي والنقل الجوي والبيئة والسياحة والرياضة

كتب عمر الرشيدي ومصطفى كامل و«وكالات»

في أول زيارة لإيران، منذ توليه مقاليد الحكم في البلاد، يصل سمو الأمير الشيخ صباح الاحمد والوفد الرسمي المرافق له إلى طهران اليوم، في زيارة رسمية تستغرق يومين، وتحظى باهتمام كبير من جانب المراقبين الإقليميين والدوليين، نظرا لما يواجه المنطقة حاليا من ظروف وتحديات، بالإضافة إلى الآمال التي تعقدها دول وشعوب المنطقة على سمو الأمير، لإزالة أسباب الاحتقان القائمة فيها، وتعميق أواصر التعاون والتقارب بينها.

ويتوقع العديد من المراقبين أن تتناول مباحثات سمو الأمير مع الرئيس الإيراني حسن روحاني موضوع العلاقات بين السعودية وإيران، بهدف إزالة أي شوائب في العلاقات بينهما، خصوصا مع صدور إشارات من المملكة برغبتها في استضافة مسؤولين إيرانيين لتوثيق العلاقات بين البلدين.

ومن المقرر أن يتم خلال الزيارة أيضا التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين حكومتي الكويت وايران، تتعلق بمجالات التعاون الجمركي والنقل الجوي والبيئة والسياحة والرياضة، اضافة الى تبادل وثائق التصديق لاتفاق التعاون الامني لدخوله حيز النفاذ.

وقد أوضح السفير الكويتي لدى إيران مجدي الظفيري أن هذه الاتفاقيات ومذكرات التفاهم سوف تستكمل اطر وجوانب العلاقات الكويتية – الايرانية، وقال: «نحن حريصون جدا وعندنا منظور خاص يقوده سمو امير البلاد يتعلق بكيفية تحقيق مشاريع ذات منافع ومصالح على مستوى استراتيجي واقليمي، وقد قمنا بطرح عدد من تلك المشاريع واتمنى من الجانب الايراني ان يأخذها بعين الاعتبار».

وأعرب عن اعتقاده بأنه «يوجد على الاجندة مشروع او مشروعان نتمنى ان نصل فيهما الى اتفاق نهائي، بما يعزز منظور الثقة السياسية في ايران من جانب الكويت ويعزز المصداقية في الكويت من جانب ايران»، وهو ما اعتبره المراقبون إشارة إلى موضوع «الجرف القاري» الذي يحتمل أن يتم توقيع اتفاق نهائي بشأنه.

السفير الظفيري أكد أيضا أن «سمو الامير قاد السياسة الخارجية وفق مفهوم الثوابت التي حصنت السياسة الخارجية الكويتية، وأكسبتها الاصدقاء، وقللت من هامش الاعداء، وبالذات في المنطقة، حيث ان سمو الامير يتمتع بأكبر مصداقية كحاكم لدولة في المنطقة، والكل يتمنى دوره للقيام بعمل سياسي

ص 6

سمو أمير البلاد

- مراقبون يتوقعون تقدما كبيرا في العلاقات السعودية - الإيرانية كإحدى نتائج الزيارة السامية
- «الجرف القاري» أحد الملفات الشائكة التي ستتناولها مباحثات الجانبين لحسمه بصورة نهائية
- الظفيري: الكويت تنطلق في منظورها تجاه إيران من شعورها بالمسؤولية المشتركة لحفظ أمن واستقرار الخليج

السفير الإيراني لدى البلاد أكد أنها ستحقق نتائج كثيرة طيبة

عنايتي: زيارة صاحب السمو تشكل «منعطفاً مهماً» في تاريخ علاقات البلدين

ضمان أمن و استقرار المنطقة وترسيخ التعاون التجاري والأمني يشغلان أهمية خاصة في أجندة المباحثات

السفير الإيراني علي رضا عنايتي

كتب محمود اللافي وحمد العازمي وفهد العجمي

ثمن سفير الجمهورية الإيرانية لدى الكويت د. علي رضا عنايتي الزيارة المرتقبة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، إلى طهران اليوم، واصفا اياها بـ«المنعطف المهم» في مسيرة العلاقات الثنائية التي يزيد عمرها على نصف قرن.

وقال السفير عنايتي في بيان صحافي أصدره أمس ان زيارة سمو الأمير الى طهران «تأتي في خضم مرحلة دقيقة ومتغيرات معقدة تشهدها المنطقة الحبلى بالاحداث المتتالية، وما تمخض عنها من تداعيات واضطرابات سياسية تعيشها بعض دول المنطقة»، مؤكدا سعي إيران الى تعزيز الثقة والعلاقات السياسية مع دول الجوار، ولاسيما دولة الكويت.

اضاف ان الزيارة السامية تكتسب أهمية بالغة «لأن ضمان أمن و استقرار المنطقة وترتيب البيت الإقليمي وترسيخ التعاون التجاري و الثقافي والامني بين البلدين، تحتل اهمية خاصة في اجندة الزيارة، ما دامت هناك ارادة سياسية لدى القيادتين لتتويج هذه المسيرة، وتشييد نظام اقليمي آمن ومستقر، يرتكز على عدم

ص 6

- عازمون على تشييد نظام إقليمي آمن ومستقر أساسه عدم التدخل في شؤون الآخرين والالتزام باحترام سيادة كل دولة
- هناك رغبة مشتركة لإنقاذ منطقتنا من دائرة القلق و الحروب المدمرة التي عاشتها طوال السنوات الماضية
- إيران قادرة على أن تكون بوابة الكويت والعالم العربي للوصول إلى دول آسيا الوسطى وروسيا

افتتاحية الصباح

الأمير يفتح الطريق نحو وحدة الأمة

د. بركات عوض الهديان

حين تحط طائرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد اليوم «الأحد» في مطار العاصمة الإيرانية طهران، فإن عدسات مصوري الصحف ووكالات الأنباء والفضائيات الإقليمية والدولية، ستكون مسلطة على هذا المشهد التاريخي، فتلك هي أول زيارة رسمية يقوم بها سموه إلى الجمهورية الإسلامية، منذ توليه سدة الحكم، كما أن سموه يقوم بهذه الزيارة، وهو يترأس الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي، كما يترأس أيضا الدورة الحالية لجامعة الدول العربية، فضلا عن ترؤسه أيضا القمة العربية الاقتصادية، وقمة الحوار الآسيوي.

صاحب السمو يقوم بهذه الزيارة، التي وصفها أكثر من مسؤول إيراني بأنها تمثل «منعطفا كبيرا في مستقبل العلاقات الثنائية»، وأنها ستكون أيضا «فاتحة خير للشعبين الصديقين ولكل شعوب المنطقة»، وهو يحمل معه إرثا سياسيا ودبلوماسيا كبيرا، جعله جديرا بحق بلقب «حكيم العرب»، فهو صاحب أهم وأبرز المبادرات السياسية والدبلوماسية خلال السنوات الأخيرة، ولا يمكن لأحد أن ينسى الدور البارز الذي قام به سموه في تصفية الأجواء بين بعض دول مجلس التعاون الخليجي وبعضها الآخر، ومازال سموه يقوم بدور مماثل لإزالة أي رواسب قد تكون موجودة بين دول عربية وأخرى، إيمانا منه بأن وحدة الأمة العربية ضرورة حتمية، وليست ترفا أو شيئا يمكن الاستغناء عنه.

لم تتوقف مبادرات سمو الأمير عند هذا الحد، فهل يستطيع أحد أن ينسى الدور الكبير الذي أداه سموه، من منطلقات عروبية وإسلامية وإنسانية، عندما قرر سموه أن تستضيف الكويت المؤتمرين العالميين الأول والثاني للمانحين للشعب السوري، واللذين تم خلالهما جمع مليارات من الدولارات، خصصت للنازحين واللاجئين السوريين، وشكلت أكبر دعم يوجه إلى ضحايا الحرب الدائرة في سوريا منذ أكثر من ثلاث سنوات، والتي أدت إلى تشريد الملايين من أبناء هذا الشعب الشقيق ؟

بهذا الإرث السياسي والفكري والحضاري، يذهب صاحب السمو الأمير إلى طهران، وهو لا يغفل أيضا عن أهمية هذا البلد الجار المسلم الصديق، وحتمية أن تكون العلاقات بينه وبين دول مجلس التعاون الخليجي في أرقى وأفضل صورها، ولعل الجميع يذكر ما حدث من تقارب واضح بين السعودية وإيران، خلال الأسابيع الأخيرة.. وإذا كان البعض قد اعتبره «مفاجأة»، فإنه لم يكن كذلك بالنسبة للكويت التي تصدت بنجاح كبير لإحداث هذا التقارب، ونجحت فيه بفضل الله تعالى وتوفيقه.

يعرف قادة إيران ذلك كله، ويدركون أنهم يستقبلون زعيما عربيا كبيرا، يجله العرب جميعا، ويعدونه حكيمهم، والجامع بينهم على الخير والمحبة، ويأملون أن يكون سموه مفتاحا لخير كبير يأتي على يديه، ليس فقط لدولة بعينها، بل للمنطقة كلها، وفي القلب منها الأمة الإسلامية، التي آن لها أن تتبوأ مكانتها اللائقة بين الأمم، وأول الطريق إلى ذلك أن تتجاوز دول وشعوب هذه الأمة خلافاتها، وتوحد صفوفها على «كلمة سواء»، كما أمرها رب العزة، وكما دعاها إلى ذلك نبيها المصطفى، صلى الله عليه وسلم، وهو الطريق ذاته الذي يمضي فيه صاحب السمو الأمير.. كتب الله له التوفيق والسداد، وحقق به ومعه طموحات وآمال الأمة كلها.

مصادفة تاريخية جمعت أربعة رؤساء لمصر لأول مرة في فترة زمنية واحدة

مبارك يبكي بالدموع في «محاكمة القرن»!

مطالبات بالعفو عنه وعن مرسي تصطدم بعقبات قانونية لعدم صدور أحكام نهائية ضدهما

القاهرة – الصباح – «وكالات»: في مصادفة تاريخية لم تعرفها مصر من قبل، تشهد الآن وجود أربعة رؤساء، تجمعهم لحظة واحدة من الزمن، هم الرئيس «المخلوع» محمد حسني مبارك، والرئيس «المعزول» محمد مرسي، والرئيس «المؤقت» عدلي منصور، والرئيس «المنتخب» والذي لم يعلن فوزه رسميا بعد عبد الفتاح السيسي.

وفيما صدرت خلال الأيام الماضية دعوات تبناها كتاب وسياسيون مصريون وعرب، بأن يقوم السيسي فور تسلمه مقاليد الحكم، بإصدار قرار بالعفو عن الرئيسين السابقين مبارك ومرسي، تأسيا بما فعله مبارك نفسه حين أفرج عن كل السياسيين الذين كان قد اعتقلهم سلفه الرئيس الراحل أنور السادات، فإن الرئيس الجديد سيواجه بعقبات قانونية في هذا الصدد، لأن الرئيسين «المخلوع» و«المعزول» يخضعان حاليا للمحاكمة أمام القضاء، ومن ثم فإنه لا يمكن صدور قرارات بالعفو عنهما إلا بأن تصدر أحكام نهائية بحقهما.

ص 6

الرئيس الأسبق مبارك يمسح دموعه بعدما بكى أثناء محاكمته أمس

وزراء خارجية «الخليجي» يبحثون غدا المستجدات الإقليمية والدولية

الرياض – «كونا»: يبحث وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض غدا الاثنين الأوضاع على الساحتين الاقليمية والدولية ومسائل أخرى

ص 6

«الجهاز المركزي»: 6051 من «البدون» عدلوا أوضاعهم حتى نهاية مايو

أعلن الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية ، عن ارتفاع عدد من قاموا بتعديل أوضاعهم الى 6051 فردا خلال الفترة بين مطلع عام 2011

ص 6